# برنامج إدارة المواقع الأثرية – إدارة التراث المصري الفرقة الثانية محاضرة الأسبوع رقم – 8

مسار العائلة المقدسه 1

د/شريف عبد المنعم

#### أهمية مسار رحلة العائلة المقدسة:

- تبوأت الكنيسة القبطية المصرية مكانة دينية خاصة بين الكنائس المسيحية في العالم، لارتباطها برحلة العائلة المقدسة في مصر، حيث كانت مصر هي الملاذ لكل من يبحث عن الأمان، فلم تكن أرضها غريبة على أنبياء الله، فقد سبق وأن جاءها نبي الله إبراهيم عليه السلام ووفد إليها يوسف عليه السلام، وصدع يوسف النجار بما أمر وجاء إلى مصر بالعذراء البتول وطفلها في رحلة مقدسة هروبا من وجه "هيردوس" ملك اليهود آنذاك.
- لم تستقر فيها العائلة المقدسة في مكان واحد إنما راحت تنتقل بين جنابتها من ساحل سيناء إلى دلتا النيل حتى وصلت إلى أو اسط الصعيد.
- تعد هذه الرحلة المقدسة من التراث المصري الاستثنائي عالمياً، الذي يعكس تراثاً مرتبطاً بالشعب المصري فهو مصدراً خصبا للروايات عند مسيحيي مصر، توارثته الأجيال التي عمدت على تسجيله في العديد من المصادر الدينية والتاريخية من بينها الكتاب المقدس والسنكسار والميمار والمخطوطات النادرة التي تحتفظ بها الأديرة والكنائس القبطية في مصر، بل يكمن التأثير العميق لتلك الرحلة المقدسة في الطابع الإنساني للقصيص التي لا تزال تروى عن حياة السيد المسيح، كذلك التفاني في العبادة من كل المصريين والسائحين في الكنائس و المزارات التي بنيت تخليداً و تذكاراً لرحلة العائلة المقدسة في مصر

### أهدف المشروع:

- حصر المواقع التي يعتقد أنها قد تنتمي إلى محطات زيارة العائلة المقدسة ودراستها.
  - جمع كافة الدراسات والمادة العلمية التي تخص زيارة العائلة المقدسة.
    - توثيق الآثار والمواقع تاريخيا وآثاريا
    - توقيع محطات ومواقع المسار على خريطة سياحية.
- إعداد ملف بمسار الرحلة وتقديمه إلى منظمة اليونسكو لرفعه على قائمة التراث العالمي سواء كان تراث مادي أو لا مادي.
  - عمل الأدلة والمطبوعات لنشر الوعى الأثري

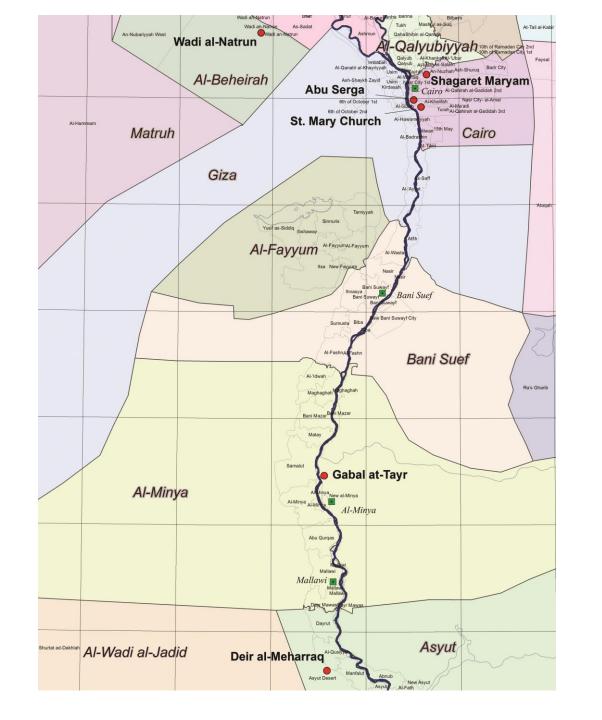
## محطات مسار رحلة العائلة المقدسة:

- هذا ويرتبط مسار العائلة المقدسة في مصر بمجموعة من المواقع الأثرية التي لا تزال تحمل لنا كثير من الآثار والقصيص التي تحي لنا رحلة العائلة المقدسة، حيث دخلت العائلة المقدسة إلى مصر عن طريق صحراء سيناء من جهة العريش والفرما لترتحل إلى العديد من المدن المصرية، التي قسمتها المصادر الدينية والتاريخية القبطية إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: (العريش – الفرما – تل بسطة – مسطرد – بلبيس – مدينة سمنود - سخا – وادي النطرون)، المرحلة الثانية: (المطرية – بابليون (مصر القديمة) – منف – المعادي)، المرحلة الثالثة: ( البهنسا - جبل الطير - الاشمونين - فيليس - قسقام میر - جبل قسقام - جبل درنکة).
- وفي بعض المدن قضت العائلة المقدسة أسبوعاً أو بضعة أيام، وفي مدن أخري شهرا أو أكثر وكانت أطول مدة قضتها هي في جبل قسقام حيث قضت 185 يوما، واستمرت العائلة المقدسة في مصر حوالي



## مواقع رحلة العائلة المقدسة المسجلة كالآثار:

• بمراجعة المواقع المسجلة في عداد الآثار الإسلامية والقبطية وجد أنها تتضمن مجموعة من المواقع الأثرية القبطية، وهي شجرة مريم، كنسية أبي سرجة، وأديرة وادي النطرون، وكنيسة العذراء مريم بجبل الطير، ودير المحرق، والتي تمثل أجزاء مهمة ورئيسية من رحلة العائلة المقدسة في مصر، تتفرد و تتميز بالقيمة الإستثنائية التي تعبر عنها عناصرها المعمارية والفنية والجمالية والتراثية والدينية.





#### • كنيسة أبي سرجة مصر القديمة:

تقع كنسية أبي سرجة وسط الحصن الروماني بابليون تقريباً بمصر القديمة، وهي ضمن مجمع الأديان على مقربة من المتحف القبطي والمعبد اليهودي وكنيسة الست بربارة، والكنيسة المعلقة.

ويعتقد أنها ترجع إلى أواخر القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس الميلادي،، ولقد نالت هذه الكنيسة مكانة دينية خاصة بين الكنائس القبطية لإرتباطها برحلة العائلة المقدسة في مصر؛ إذ لجأت العائلة المقدسة لمغارتها مرتين أثناء رحلتها إلى مصر قدوماً ورجوعاً.





صحن ومغارة الكنيسة

# اکثر في ميز عائلة وقد وقد

#### شجرة مريم بالمطرية:

يرجع عمرها إلى أكثر من ألفين عام، وهي في الأصل شجرة جميز استظلت بها العائلة المقدسة عند زيارتها لمنطقة المطرية، وقد أدركها الوهن والضعف فسقطت عام 1656م وقام بجمع فروعها وأغصانها جماعة من كهنة الآباء، أما الشجرة التى نبتت مكانها حالياً لعلها كانت من جذور الشجرة الأولى فهي ترجع إلى عام 1672م.





شجرة مريم

## بئر مريم





قاعة المتحف